إنتاج كتابي الصرّار والنّملة

أتأمّل المشاهد ثمّ أعبّر :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

mektabeti.com

إنتاج كتابي الصرّار والنّملة

أتأمّل المشاهد ثمّ أعبّر :

فِي فَصْلِ الصَّيْفِ وَكُلَّ صَبَاحٍ كَانَ سُكَّانُ الغَابَةِ يَسْتَيْقِظُونَ عَلَى صَوْتِ غِنَاءِ الصَّرَّار وَعَزْفِهِ عَلَى القِيثَارَةِ فَكَانَ يُقَضِّي يَوْمَهُ فِي اللَّهْوِ وَالمَرَحِ حَتَّى مَوْعِد النَّوْمِ . أمَّا النَّمْلَةُ فَكَانَتْ تُقَضِّي يَوْمَهَا فِي جَمْعِ وَتَخْزِينِ كُلَّ مَا يُصَادِفُهَا مِنْ طَعَامٍ ، وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأيَّامِ سَخِرَ الصَّرَّارُ مِنَ النَّمْلَةِ قَائِلاً لها : " لِمَاذَا تُقَضِّينَ فَصْلَ الصَّيْفِ فِي الكَدِّ وَالجِدِّ وَهُوَ فَصْلُ الرَّاحَةِ وَاللَّهْوِ ؟ " فَأجَابَتْهُ النَّمْلَةُ بِكُلِّ ثِقَةٍ : " حَتَّى أجِدَ مَا آكُلُهُ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ. " فَأجَابَهَا الصَّرَّارُ :" وَلَكِن الحُبُوبَ وَالأعْشَابَ تَمْلأ المَكَانَ وَيُمْكِنُهَا أنْ تَكْفِي كُلَّ سُكَّانِ الغَابَةِ لِسَنَوَاتٍ. " عَرفَتْ النَّمْلَةُ أنَّهَا لَنْ تَسْتَطِيعَ إقْنَاعَ الصَّرَّار فَتَرَكَتْهُ فِي لَهْوِهِ وَانْصَرَفَتْ إلَى عَمَلِهَا. وَفِي فَصْلِ الخَرِيفِ اصْفَرَّتْ الأوْرَاقُ ثُمَّ تَسَاقَطَتْ وَهَطَلَتْ الأمْطَارُ بِغَزَارَةٍ فَجَرَفَتْ المِيَاهُ كُلَّ الحُبُوبِ وَالأوْرَاقِ اليَابِسَةِ مِنَ الغَابَةِ فَلَمْ يَجِدْ الصَّرَّارُ مَا يَأكُلُهُ وَيسُدَّ رَمَقَهُ وَصَارَ يَتَضَوَّرُ جُوعًا ، عِنْدَئِذٍ ذَهَبَ إلَى جَارَتِه النَّمْلَةَ يَطلُبُ مِنْهَا بَعْضَ الطَّعَامِ ، قَالَ لَهَا : " أرجُوكِ سَاعِدِينِي يَا جَارَتِي أعْطِنِي شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ أسُدُّ بِهِ رَمَقِي ! " فَأجَابَتْهُ النَّمْلَةُ : " لَوْ لَمْ تُكُنْ مُسَاعَدَةُ الجَارِ وَاجِبَةً لَتَرَكْتُكَ تَهْلَكُ مِنَ الجُوعِ وَلَكِنَّنِي سَوْفَ أسُاعِدُكَ فِي هَذِهِ المَرَّةَ لَعَلَّكَ تعْتَبِرُ ." وَهَكَذَا نَجَا الصَّرَارُ وَتَعَلَّمَ أنَّهُ مَنْ جَدَّ وَجَدَ وَمَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلَ .

www.mektabeti.com